

## الإخوان يهاجمون صابر عرب فى موريتانيا

كتب . أسماء الحسينى وعلاء الزمر :



قاطع عشرات من الشبان الموريتانيين المنتمين لتنظيم الإخوان الدولي، مساء أمس الأول بنواكشوط كلمة لوزير الثقافة المصرى محمد صابر عرب لدى افتتاحه فعاليات أسبوع إحياء خمسينية تأسيس المركز الثقافى المصرى بموريتانيا، وندد الإخوان الموريتانيون بوجود وفد مصرى مردين هتافات مؤيدة للرئيس المعزول محمد مرسى وأخرى مناوئة للجيش وثورة يونيو.

ودعا الشبان الوزير المصرى إلى مغادرة موريتانيا فوراً، لكن وزير الثقافة واصل إلقاء كلمته حتى النهاية.

كان ذلك خلال الاحتفالية التى حضرها اعضاء من الحكومة الموريتانية وكبار المثقفين والفنانين الموريتانيين والسلك الدبلوماسي.

ومن جانبه أكد د. محمد صابر عرب وزير الثقافة فى كلمته أهمية التعاون المصرى الموريتانى فى افتتاح فعاليات الأسبوع الثقافى المصرى بقصر المؤتمرات بنواكشوط بموريتانيا ، مضيفا بأن مصر ماضية فى تفعيل التعاون مع موريتانيا ومشددا على أن الحكومة المصرية ستعزز التعاون الثقافى مع موريتانيا.

ورحبت لاله بنت الشريف هاشم وزيرة الثقافة الموريتانية، بوزير الثقافة المصرى والوفد المرافق له واعتبرت أن حضور عرب شخصيا للاحتفالية يؤكد الأهمية التى توليها الحكومة المصرية لموريتانيا.

من جانبه، أكد السفير أحمد فاضل يعقوب، سفير مصر فى موريتانيا، أن الاحتفالية سارت بشكل جيد، وأن احتجاج بعض الشباب الموريتانيين يجب أن نضعه فى حجمه الحقيقى، مؤكدا أن الحدث عارض، ولا أحد يستطيع أن يفسد العلاقات المصرية مع موريتانيا.

وأضاف السفير أن هناك ترحيبا كبيرا فى موريتانيا بزيارة وزير الثقافة المصرى، التى هى أول زيارة لوزير مصرى منذ 15 عاما، وكذلك اهتمام كبير بالوفد المصرى الذى يضم 25 شخصية.

وأوضح أن قوات الأمن الموريتانية أخرجت الشباب من قاعة الاحتفال مساء أمس الأول بعد هتافاتهم، واستمر الحفل بعدها بصورة طيبة.

وأوضح أن ما قام به الشباب الموريتانيون بإثارة الشغب في أثناء كلمة وزير الثقافة كان مدبرا، وأنهم ذوو اتجاهات سياسية معروفة، وكانت لديهم نية لإفساد الحفل، ووزعوا أنفسهم على أرجاء القاعة، مرتدين «تى شيرتات» تحمل إشارة «رابعة»، ولم يكشفوا عن هذا السيناريو المعد سلفا.

وقال إن «لاله»، بنت أشريف، وزيرة الثقافة الموريتانية، عبرت عن اعتذارها عما حدث، وكذلك عدد من القيادات الموريتانية الذين أعربوا جميعا عن حُبهم وتقديرهم لمصر.